

الخصائص

ومن ذلك تائية كثير : .
(خَلِيلِيَّ هَذَا رَبِّعٌ عَزِيزٌ فاعقلا ...) .
لزم في جميعها اللام والتاء .
ومنه قول منظور : .
(مَن لِي مَن هجران ليلَى مَن لِي ...) .
لزم اللام المشدّد إلى آخرها .
وفي المحدثين من يسلك هذا الطريق وينبغي أن يكونوا إليه أقرب وبه أحجى إذ كانوا في
صنعة الشعر أرحب ذراعا وأوسع خناقا لأنهم فيه متأذّون وعليه متلوّمون وليسوا بمرتجلية
ولا مستكبرهين فيه .
وقد كان ابن الروميّ رام ذلك لسعة حفظه وشدّة مأخذه . فمن ذلك رائيّته في وصف
العنّاب وهي قوله : .
(ورازقِيٍّ مُخْطَفٍ الخُمُورِ ... كأنّه مخازن البَلّالُورِ)